

## الوحدة "3" الميم الساكنة

- **تعريفها:** هي الميم الخالية من الحركة.
- **وقوعها:** تقع قبل أحرف الهجاء جميعها ما عدا حروف المد الثلاثة؛ وذلك خشية التقاء الساكنين وهو ما لا يمكن النطق به.
- **أحكامها:** ١- الإخفاء الشفوي. ٢- إدغام المتماثلين الصغير. ٣- الإظهار الشفوي.

### الحكم الأول: الإخفاء الشفوي

- **تعريفه:**
- **لُغَةً:** السِّتْر، يُقال: أخفيت الكتاب (أي سترته عن الأعين).
- **اصطلاحًا:** النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
- **حروفه:** حرف واحد وهو "الباء".
- **وقوعه:** يقع في كلمتين منفصلتين فقط.
- **حكمه:** جواز الإخفاء إذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة **ويسمى إخفاء شفويًا** ولا بد معه من الغنة.
- **الخلافاً في الحكم:** هذا الحكم على رأي الجمهور، وذهب بعض العلماء إلى الإظهار، ولكنه خلاف الحكم الأول وذلك للإجماع على إخفائها عند الإقلاب.
- **أمثله:** يعتصم بالله - وهم بالآخرة - يخشون ربهم بالغيب.
- **سبب الإخفاء:**
- التجانس الذي بين الميم والباء حيث يتجدان في المخرج ويشتركان في أغلب الصفات.
- الإخفاء في هذه الحالة يؤدي إلى سهولة النطق.
- **سبب التسمية:** سمي بالإخفاء الشفوي لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.

### الحكم الثاني: إدغام "المتماثلين الصغير"

- **تعريفه:**
- **لُغَةً:** إدخال الشيء في الشيء.
- **اصطلاحًا:** إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.
- **حروفه:** له حرف واحد وهو "الميم".
- **وقوعه:** يقع في كلمتين منفصلتين فقط.
- **حكمه:** وجوب الإدغام إذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة ويسمى إدغام "متماثلين صغيرًا"، ولا بد معه من الغنة أيضًا.
- **أمثله:** إن كنتم مؤمنين - ولهم ما يشتهون - أم من أسس.
- **سبب التسمية:**

- سمي "بالمتماثلين": لكونه مؤلفًا من حرفين متحدين في المخرج والصفة.
- سمي "بالصغير": لأن الأول منهما ساكن، والثاني متحرك، وهذا هو سبب الإدغام.

## الحكم الثالث: الإظهار "الشفوي"

- تعريفه:

- لغةً: البيان والإيضاح.

- اصطلاحاً: إخراج الحرف المُظَهَّر من مخرجه من غير غنة كاملة.

\*\*المراد بالحرف المظهر: الميم الساكنة الواقعة قبل أحرف الإظهار.

- حروفه: ستة وعشرون حرفاً ( كل أحرف الهجاء ما عدا الباء والميم ).

- وقوعه: يقع على قسمين:

- القسم الأول: يقع بعد الميم من كلمتين منفصلتين فقط: عدد حروفه ثمانية

مجموعة في أول البيت: "صل ذا غرام فيك قبل جنونه خصمي ظلوم".

- القسم الثاني: يقع بعدها من كلمة ومن كلمتين: وحروفه الثمانية عشر حرفاً الباقية.

- حكمه: وجوب الإظهار إذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد الميم الساكنة ويسمى إظهاراً شفويّاً.

- سبب التسمية: سمي بالإظهار الشفوي لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين.

- سبب الإظهار: بُعِدَ مخرج الميم عن مخرج أكثر هذه الأحرف.

- أمثلة الإظهار الشفوي:

### القسم الأول: ما يقع من كلمتين فقط

حرف الإظهار	مثاله	حرف الإظهار	مثاله
الصاد	إن كنتم صادقين	القاف	بل هم قوم يعدلون
الذال	واتبعتهم ذريتهم	الجيم	ويجعل لكم جنات
الغين	فإنهم غير ملومين	الخاء	كنتم خير أمة
الفاء	ذراكم في الأرض	الظاء	وأنتم ظالمون

### القسم الثاني: ما يقع من كلمة ومن كلمتين

حرف الإظهار	مثاله من كلمة	مثاله من كلمتين	حرف الإظهار	مثاله من كلمة	مثاله من كلمتين
الهمزة	أَلْظَمَّانَ	ألم أعهد اليكم	الضاد	وامضوا	إذ رأيتهم ضلوا
التاء	يَمْتَرُونَ	إن كنتم تعلمون	الظاء	أكل خمط	فاضرب لهم طريقاً
الثاء	أَمْثَالِكُمْ	في داركم ثلاثة	العين	فقطع أمعاءهم	بعثنا عليكم عبداً
الحاء	يَمْحَقُ	أم حسبتم	الكاف	فيمكث في الأرض	ومزقناهم كل ممزق
الذال	وَأَمْدَدْنَاكُمْ	لكم دينكم	اللام	وأملي لهم	كأنهم لؤلؤ مكنون
الراء	وأمره إلى الله	ولهم رزقهم	النون	من مني يمني	وهم نائمون
الزاي	إلا رمزا	أيكم زادته	الهاء	يُمهدون	أم هم الخالقون
السين	إلا همسا	نومكم سباتا	الواو	بأموالكم	من ربكم وهدى
الشين	أَمْشِجَاحُ	لقد جئتم شيئاً	الياء	صم بكم عمي	ولعلمهم يرجعون

**\*\* تحذير:** عند وقوع الواو أو الفاء بعد الميم الساكنة يجب إظهار الميم إظهاراً شفوياً شديداً ، وذلك لاتحاد مخرجها مع الواو وقرب مخرجها من الفاء ، فحتى لا يتوهم إخفاء الميم عندهما كما تخفى عند الباء ... وإلى ذلك يحذر الشيخ الجمزوري في النُحفة بقوله:  
واحذِرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ ... لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفْ

تذكّر



- الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة ، ولها قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام.
- الإخفاء الشفوي حكمه الجواز ويقع مع حرف الباء وسمي شفويا لخروج الحرفين من الشفتين.
- يقع إدغام المتماثلين الصغير مع حرف الميم فقط و حكمه وجوب الإدغام.
- يقع الإظهار الشفوي مع كل أحرف الهجاء عدا الباء و الميم و حكمه وجوب الإظهار.
- عند وقوع الواو والفاء بعد الميم الساكنة يجب إظهار الميم إظهاراً شفوياً شديداً.



إختبر معلوماتك

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١- حرف الإخفاء الشفوي هو ..... ، بينما حرف ادغام المتماثلين الصغير هو .....
  - ٢- سبب الإخفاء الشفوي هو ..... ، بينما سبب الإظهار الشفوي هو .....
  - ٣- حروف الإظهار الشفوي التي تقع في كلمتين عددها: .....
  - ٤- المراد بالحرف المظهر هو .....
  - ٥- سمى ادم الميم الساكنة في الميم المتحركة "بالمتماثلين" لكونه .....
- ب- ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ:
- ١- يقع الإظهار الشفوي من كلمتين فقط بينما يقع الإخفاء الشفوي من كلمة أو كلمتين ( )
  - ٢- حكم الإخفاء الشفوي هو الوجوب ( )
  - ٣- سمى الإغام الصغير بذلك لأن الحرف الأول فيهما متحرك والثاني ساكن ( )
  - ٤- حكم الميم الساكنة في "وما" هو الإخفاء الشفوي ( )
  - ٥- حكم الميم الساكنة في قوله تعالى "لکم بعد" هو الإظهار الشفوي على رأي الجمهور ( )
- ج- أكتب حكم الميم الساكنة أمام الأمثلة التالية:

- يَمْحَقُ : .....
- وَهَم بِالْآخِرَةِ: .....
- إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ : .....
- مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى : .....
- أَمْ مَنْ أَسَس : .....

